السلام عليك يا أبا

الأحرار

إصدار أسبوعي يصدر عن
قسم النشر في اللجنة
الإعلامية
للروضة الحسينية المطهرة

الخميس ٢٢/ رجب/ ١٤٢٧ الموافق ١٧/ آب/ ٢٠٠٦

٣٨

قد يستغل الأعداء تدهور الخدمات فينجحون في تنفيذ مخططاتهم

مشاريع مخازن العتبات المقدسة

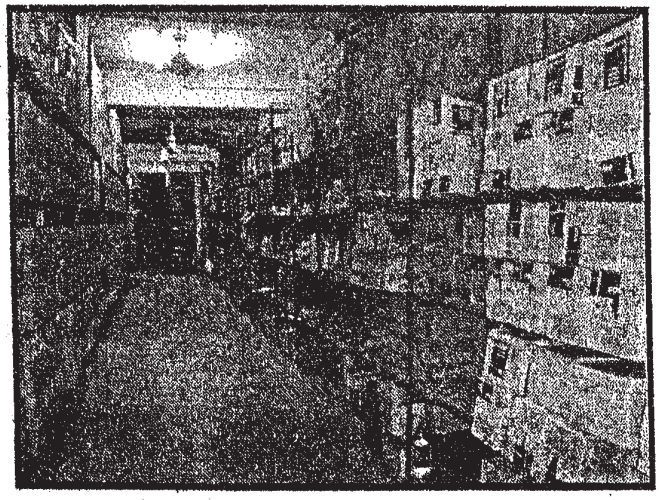

مشاريع مخازن العتبات المقدسة

بعد سقوط الطاغية وتشكيل الإدارة الشرعية للعتبات المطهرة في كربلاء المقدسة من قبل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سعت هذه الإدارة لإستحداث العديد من التشكيلات الهندسية والإدارية غير الموجودة سابقاً وكان من ضمنها قسم المخازن في كلا الروضتين المقدستين بسبب حجم الموجودات المخزنية فيهما وتنوعها، وسنتحدث عن هذا القسم في الروضة الحسينية المقدسة كمثال على ذلك:

يتكون القسم من مسؤول ويشرف على شعبتين:

1-**شعبة المخازن**: تتكون الشعبة من ثلاثة أمناء يديرون (١١) مخزناً، وتستخدم الحاسبات في توثيق أعمالهم بالمعلومة والصورة، حيث يتم الإدخال المخزني لكل مادة ترد للروضة المقدسة عن طريق لجنة الهدايا والنذور والمفقودات (حيث تدخل بوصل يسلم للمُهدي أو الواقف من قبل اللجنة) ولا تخرج من المخزن إلا بأمر رسمي موقع من أصحاب السماحة عضوي اللجنة العليا أو من يخولونه خطيا بذلك، حيث تسلم للقسم أو الشعبة المستفيدة من المادة ضمن كل لجنة من اللجان التابعة للروضة المقدسة بعد طلب رسمي مشفوع بالموافقة المذكورة آنفاً.

2- **شعبة الذاتية**: يتم تسيير العملية الإدارية للقسم من خلالها وتنظيم العمل بين المخازن أعلاه.

لقد تم تأهيل الغرف والقاعات المهملة في سور الروضة المقدسة لتكون مخازن متخصصة بعدة مجالات مع استغلال أماكن أخرى لتكون مخازن أضافية، وفيما يلي المخازن التابعة للقسم والتي ترد لها المواد عن طريق لجنة الهدايا والنذور والمفقودات أو بصيغة الشراء من لجنة المشتريات ووفق ضوابط قانونية ورقابة مشددة:

أ- مخازن المواد الصالحة: وهي المخازن التالية:

1-**مخزن الثريات والهدايا الجدارية**: يضم المخزن الثريات الجديدة عند الحاجة إليها إلى ورشة الثريات لغرض تجميعها ثم تعليقها بعد الطلب والموافقة (الموضحة مسبقا))، كما يضم المخزن الثريات القديمة المستخدمة سابقاً والتي لا توجد حاجة حالية لها.

كما يضم المخزن الساعات الجدارية والأرضية الكبيرة، مع اللوحات المرسومة وغيرها، المؤطرة وغير المؤطرة.

2-**مخزن المواد الإنشائية الجديدة**: يضم المخزن كافة المواد الإنشائية المستخدمة في المشاريع المختلفة التي تنفذها إدارة الروضة الحسينية المقدسة بكوادرها الهندسية والفنية العراقية أو بكوادر الجهات العراقية وغيرها التي تعمل وفق توجيهاتها.

3-**مخزن التراثيات والورود الخاصة** بمناسبات المعصومين عليهم السلام.

4-**مخزن سقالات البناء** المستخدمة في مشاريع البناء الجديد والتطوير للمنشآت القديمة للروضة المقدسة.

5-**مخزن السقالات الخاصة بعمليات التذهيب وتثبيت** المرايا في السقوف والجدران وكذلك يستخدم المخزن لخزن أخشاب قوالب البناء المستخدمة للمشاريع.

6-**مخزن المواد الإستهلاكية الكهربائية**: يضم المراوح والمبردات والمكيفات والبرادات والثلاجات وما شابه...

7-**مخزن المواد الإستهلاكية الموسمية القديمة**.

8-**مخزن المواد الإنشائية القديمة**: يضم المواد التي كانت مستخدمة ضمن المباني القديمة وتم استبدالها بأخرى جديدة كالبلاط والمرمر والطابوق والكاشي الكربلائي وما شابه، حيث يستقبل المخزن كل ما بدل من هذه المواد وتم عزل الصالح منها لإبقائه وترحيل الباقي إلى مخزن المواد التالفة.

9-**مخزن مواد عامة**: مثل ستائر التسقيف المؤقت للصحن الشريف ومستلزماته الأخرى، إضافة إلى مواد عامة لاتدخل ضمن أصناف المخازن الأخرى.

ب- مخازن المواد التالفة: تتكون هذه المخازن من مواد غير صالحة للإستخدام من أصناف المواد أعلاه وغير ممكن الإستفادة منها كالأجهزة والمواد الإنشائية المتكسرة وما شابه، حيث يتم تنظيمها وفهرستها كبقية المواد في المخازن الأخرى، ويتم تنظيم عمليات بيع بالمزايدة عليها لتذهب أموالها إلى واردات الروضة المقدسة وفق مستمسكات أصولية.

ج- مخازن الاستلام المؤقت لهدايا ونذور العتبات المقدسة والمزارات الشريفة في العراق: ترتبط هذه المخازن بالقسم لكنها تمثل حلقة الوصل بين المؤمنين الذين يتبرعون إلى هذه الأماكن المقدسة وبين إداراتها، في حالة عدم قدرة المتبرع على الوصول لها لأي سبب كان، حيث يتم استلام المواد من المؤمنين وتسليمها إلى هذه الأماكن المقدسة وبأجراءات أصولية تضمن وصولها للمكان المعني مع الحفاظ عليها لحين ذلك.

خبر وتعليق

شروط الهيئة للصلح!!!

قال عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية عضو هيئة المصالحة والحوار حسن زيكان ان هيئة علماء المسلمين حددت اربعة شروط للقبول بمشروع المصالحة الذي طرحه رئيس الوزراء نوري المالكي واضاف ان هذه الشروط تتضمن ايقاف العمل بالدستور الحالي وحل الميليشيات والاعتراف بالمقاومة وجدولة انسحاب قوات الاحتلال من العراق موضحا ان اللقاءات مع هيئة علماء المسلمين مستمرة من اجل التوصل الى صيغ مقبولة تخدم العملية السياسية في العراق.

وفي نفس السياق كشف عضو في هيئة الحوار والمصالحة الوطنية عن ان هناك اتجاها قويا الى اصدار عفو عام عن جميع الاطراف التي لم تشترك في العملية السياسية خارج العراق وداخله وقال فاروق عبد الله عضو هيئة الحوار والمصالحة الوطنية ان الهيئة ناقشت في اجتماعها يوم الأثنين هذا الموضوع على ان يكون العفو لفترة زمنية محدودة مضيفا ان هذا الموضوع سيناقش بالتفصيل في اجتماع الهيئة الذي يعقد لاحقاً ونوه عبد الله الى ان مؤتمر العشائر الذي سيكون اول مؤتمر تقيمه الهيئة في سلسلة مؤتمراتها ستشارك فيه بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ شخصية من رؤساء العشائر العراقية

نسيت هيئة العملاء البعثيين الإرهابيين شروطاً أخرى، وهي تسليم العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة إلى ديوان الوقف السني!!! ومحاكمة مراجع المسلمين الشيعة وعلى رأسهم زعيم الطائفة في النجف الأشرف بتهمة اخلاصهم لدينهم وضغطهم على قوات الإحتلال - أسياد الضاري وهيئته الإجرامية- هذا الضغط الذي أدى لإنجاح عملية كتابة الدستور بأيدي عراقية!!! ويبدو أن العفو الذي يتحدثون عنه قد أخذوا الضوء الأخضر فيه من المحتل الذي فرض العفو السابق ليكافيء الإرهابيين على صنيعتهم، ولكننا ننتظر من الحكومة بيان الضغوط التي تتعرض لها لكي يعرف الشعب تكليفه والله الناصر...

حزب الله ... انتصارُ الدم على السيف

التحرير

لبنان وما جرى فيه من مآس وكوارث تلطخ بالعار جبين الإنسانية اجمع، بسبب ما ارتكبه الكيان الصهيوني من مجازر بحق أبناءه المسالمين الأبرياء في الحرب التي انتهت بانتصار الدم على السيف، انتصار المقاومة، وأمام مرأى ومسمع وصمت الجميع، بل وإعانة الظالم ضد المظلوم!!.

وأدهى ما في القضية اللبنانية أمران هما:

أولا : الكذب الواضح والمكشوف للكيان الصهيوني الذي يدعي انه إنما يقوم بما يقوم به من قصف للمدنيين دفاعا عن امن ما يسمى بـ(إسرائيل)، بحجة ان صواريخ حزب الله تنطلق من تلك المناطق، ومع كل الصور والمشاهد التي رآها العالم والمجازر الرهيبة التي ارتكبها هذا الكيان المجرم بحق الأطفال والشيوخ والنساء اللبنانيين إلا أن العالم ممثلا بمجلس الأمن الدولي وهيئة الأمم المتحدة يضفون على تلك الأكاذيب المصداقية ويخولون الكيان الصهيوني فعل ما يشاء.

والأمر الثاني: وهو الأمر الذي طالما أبكى الشرفاء من امة الإسلام خاصة والإنسانية بوجه العموم هو مواقف الحكومات العربية الهزيلة والجبانة والمتخاذلة والتي أعطت للكيان الصهيوني الدعم الكامل لضرب لبنان العزيز وبخاصة جنوبه المسلم.

ربما يقول البعض ممن لا يعلمون شيئا مما خلف الكواليس ان بعضا من الدول العربية قد دعمت لبنان من الناحية المادية وأرسلت لها من المساعدات ما تمكنت من إرساله، وهنا أقول : لو ان الذي تعرض للمآسي اللبنانية هو الكيان الصهيوني،، فهل تعلمون مقدار الدعم المادي الذي ستقدمه تلك الدول، وقطعا سيكون الجواب: كلا، لان الأمر قد يتم بليل ودون علم وإعلان!! ولكن قد يكون الجواب واضحا إذا ما عرفنا ان الكيان الصهيوني سيستوفي كل ما خسره في حربه على لبنان هذه المرة من خلال أسواق البورصة العربية بطرق يعرفها خبراء الاقتصاد ولا مجال لشرحها هنا!!

وكذلك إذا ما علمنا أن المساعدات العربية ومقدارها إلى الآن لم يصل إلى مقدار وقود الطائرات الصهيونية التي قصفت للبنان!!! والذي كانت تتزود به تلك الطائرات من تلك الدولة العربية التي تبجحت بإرسالها لبعض المساعدات الإنسانية للشعب اللبناني والآن، لا بد لكل هذا ان ينتهي يوما ما، ولكن الذي يحير في هذه القضية هو كيف سيكتب كُتاب التاريخ ومزوروه خاصة عن هذه المرحلة من عمر هذه الأمة التي خذلت نفسها بنفسها، وبالذات من خلال علماء السوء الذين ما فتئوا يبثون الأفكار المسمومة والسيطرة عليهم في نفوس غالبية الشباب العربي الجاهل بأحكام دين الله الحقة والتي فسحت المجال على كافة مصارعه لأولئك العلماء العملاء والتي وصلت حد تكفير اتباع أهل البيت عليهم السلام، وإقناع أولئك الشباب المغرر بهم بقتلهم، وترك الكيان الصهيوني الغاصب والمحتل للأرض العربية!! أو بتحريم تقديم الدعم والمساعدة لحزب الله كونه حزبا رافضيا، أو محاولة تشويه صورة هذا الحزب من خلال الادعاء بأنه حزب إيراني!! بهدف نزع المشروعية العربية عنه والتقليل من شان عروبته الأصيلة، كما يفعل الآن ويدعي بالنسبة لأتباع أهل البيت عليهم السلام في العراق الجريح بسكاكين أبنائه وليس من خناجر أعدائه!!

ولكني اعتقد ان كتاب التاريخ سيلجأون كعادتهم إلى أساليبهم القديمة في التزوير وهي كشف الوجه الجميل للمواقف العربية فقط، وإسدال الستار على الصفحات السوداء للأمة العربية التي ضللها فقهاء السوء أمثال بن لادن والزرقاوي وحكام الرذيلة ....والانتهال من سيرتهما القبيحة، وترك سيرة آل بيت المصطفى عليهم صلوات الله وسلامه، تلك السيرة العطرة التي فيها ينال الانسان رضا الله ونصره، والدليل على ذلك أبطال حزب الله الذين تمكنوا بفضل إيمانهم بالعقيدة الحقة من دحر هذا الكيان الغاصب الذي عجز عن إلحاق الأذى به كل الجيوش العربية سابقا والذي ألحقته به منفردة قوات حزب الله وحده حتى انتصرت إرادته وفشل الصهاينة في منع هذا الحزب من مواصلة قصفه لمواقع الشر في كيانهم الغاصب وحتى الساعات الأخيرة من الحرب وهو الهدف الذي قامت من أجله هذه الحرب، بل وارغم الصهاينة على قبول وقف اطلاق النار لأنهم ما عادوا قادرين على إقناع المستوطنين بأن يوما إضافيا من الحرب سيساهم في تحقيق أهدافها، مما أثبت صدق القائل: (مع الحسين كل هزيمة انتصار، وبدون الحسين كل انتصار هزيمة!!).

لعن الله قاتلي ليلى

ولاء الصفار

ذكر لنا التاريخ قصصا كثيرة بمجالات متنوعة، ومنها الحب العذري كما يسمونه، حيث وجدت الكثير منها تسهب في كشف وله الحبيب بمحبوبته وكيف كان يتغنى بحبها، كقصة قيس وليلى وكيف جن من جراء ذلك الحب العارم، حتى أصبحت تلك القصة مثالا لكل المحبين.

أما أنا.. فاني أعيش اليوم حباً من نوع آخر وأجل من تلك القصص التي ذكرها تاريخنا، حتى أن القلم لا يستطيع ان يصفها، أو يمنحها حقها من دقة التعبير لما تحمله من مشاعر صادقة وحقيقية، فهي ليست قصة حب بين شخصين، بل هو الحب الأبوي.

نعم..ان الأمر يخص ابنتي ليلى، فلذة كبدي التي تبلغ من العمر خمسة سنوات والتي قضيت عمري لاهثا تعبا من اجل إسعادها، وهي التي كانت تنتظر عودتي خلف الباب وبابتسامتها تزيح آلامي، وبضحكتها تحيل أحزاني أفراحا ومسرات، وبملاعبتها تنقلني إلى عالم آخر،وحياة أخرى ملؤها البهجة.

لكنما الأوباش الظلمة الكفرة قد سرقوا مني ليلى بتفجير عبوة ناسفة بباب داري، وفجأة نظرت إلى ليلى وقد مُلئ جسدها الصغير جراحات تلونت بدماءها، فحملتها بيدي وهرعت بها إلى المستشفى التي كانت شبه خاوية من الأدوية ومن ابسط مستلزمات العلاج، وليلى تئن وتبكي وتتلوى بين يدي، ولا اعلم ماذا افعل، وبعد دقائق مرت كأنه الدهر كله جاءني الطبيب لتضميد جراحها.

وبعد الانتهاء من علاجها الأولي البسيط قدم لي طبيبها تقريرا عن حالتها وبين لي بأنه لا يمكن اعدم إمكانية اتمام معالجتها في داخل البلد بل عليّ نقلها للخارج، وحينما عزمت على السفر وقف أمامي ضعف أحوالي المادية، وما عدت اعلم ماذا افعل حيال ذلك.... وليلى تتلوى أمامي من الألم تارة، وتارات من لظى الحر القاسي وانقطاع التيار الكهربائي الذي آل بحالتها نحو الأسوأ.

وذات يوم استيقظت صباحا وفوجئت بليلى نائمة، وقد كنت متعودا على ان توقظني بمداعبتها لي إلا أنني تركتها نائمة، وبعد فترة عدت لإيقاظها ففوجئت بانها قد ودعتني وودعت الحياة الدنيا....

وقد كذبت نفسي للوهلة الأولى، وحاولت تصديق أنها لم تمت، رغم تزاحم البيت بالمعزين، فرحت اصرخ بان ليلى لم تمت، حتى جاءني جاري (أبا يحيى) وضمني إليه وقال: عليك ان تتحلى بالصبر، وان ترضى بما يصيبك فلست الوحيد الذي أصبت بمثل ذلك الأمر، ولست الأول ولن تكون الأخير، وذكرني بحال ابنه يحيى الذي فقد بنيران الإرهاب هو الآخر، بل وهناك يوميا العشرات من أبناء هذا البلد أمثال ليلى ويحيى!!.

نعم إن ليلى ويحيى وأولئك العشرات من أبناء هذا البلد لم يموتوا!! بل إنهم قتلوا بيد الإرهاب وداعموه من قوات الإحتلال وأذنابهم الصداميين وتركتهم الثقيلة من فساد إداري ونقص الأدوية وتعسر العلاج في هذا البلد بسبب قتل ذوي الإختصاص من الأطباء وازعاج الآخرين لإجبارهم على ترك البلاد، وأزمات والكهرباء والماء، والوقود وغيرها من القضايا التي لقوات الإحتلال اليد الطولى في أغلبها عرقلة وتأخيرا لإسقاط الحكومة المنتخبة في أعين الناس وبالتالي اسقاطهم بانتظار مجيء من يخلفهم ممن ينفذ مشاريع المحتل ومن يعمل بالضد من إرادة الشعب .

ورغم كل هذا فإن صراخات العراقيين المظلومين لم نجد من بعض الساسة العراقيين غير دفع عجلة الإرهاب، وبعضهم يقف عاجزا متفرجا لا يحرك ساكنا؟! وآخرين مقيدين لا يستطيعون حراكاً رغم اخلاصهم.

ولهذا أقول: ان دم ليلى ودم يحيى ودم أبناء العراق في أعناق كل من دبر وسعى وفعل الإرهاب وسكت ووافق عليه، ولقد أخذت على نفسي عهدا ان العن قاتل ليلى وقاتل يحيى وقاتل أبناء العراق يوميا، في كل صباح ومساء، وفي كل أذان وصلاة، اللهم العنهم جميعاً.

صلاة الجمعة

تقرير عن صلاة الجمعة بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة في ١٩ رجب ١٤٢٧هـ الموافق ١١ آب ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف

تطرق سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي إمام صلاة الجمعة ١٩ رجب ١٤٢٧هـ الموافق ١١ آب ٢٠٠٦م من الصحن الحسيني الشريف في الخطبة الأولى إلى قضية الابتلاءات التي تمر بها الأمم والشعوب المؤمنة ونتائجها حيث قال:(كان هناك قانون عام يسري على تلك الأمم هو لا بدية ان تمر الأمم بمراحل من الابتلاءات والمحن والفتن وأنواع المآسي والتعذيب والتنكيل والاضطهاد والتشريد من قبل أعداء الله، فلا بد ان توطنوا أنفسكم كتلك الأمم على تحمل تلك المصاعب والمحن والابتلاءات ومقابلتها بالتضحيات والصمود والاستقامة، وكما كان النصر حليفهم، حينئذ يكون حالكم كحالهم، ولا بد ان تجري عليكم تلك السنة الإلهية الثابتة وذلك القانون العام، وحينها يمكن لكم ان تطمعوا بالجنة وتنالوها، وأما مجرد ادعاء الإيمان باللسان دون ان يترجم إلى استعداد للتضحية والصمود والصبر أمام الامتحانات والابتلاءات، فحينئذ ليس نصيبكم الجنة أو الظفر والسؤدد، إنما الخسارة في الدنيا والآخرة، ففي الدنيا الذل والهوان تحت سياط الظالمين والمجرمين أعداء الله تعالى والإنسانية وخسارة اكبر في الحياة الاخرة).

واستعرض سماحته الأهداف من وراء تلك الابتلاءات قائلا:

(وأما الأهداف التي ينشدها المشرع الحكيم من وراء هذا الابتلاء فهي:

أولا: إخراج غير اللائق عن الساحة الاجتماعية للمؤمنين، وإدخال اللائق كعنصر في المجتمع كما أشارت لذلك الآية القرآنية (حتى يميز الخبيث من الطيب).

ثانيا: ظهور المؤمن الحقيقي من خلال ظهور صفات الإيمان الحقيقي المتجسدة بالصمود والصبر والتحمل للابتلاءات التي قد تكون في أحيان كثيرة شاقة كما جاء في الآية القرآنية (لَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ) الأمر الثالث:إيصال الانسان المؤمن إلى مرحلة الكمال وتطهير النفس من الشوائب، وكمثال على ذلك: هذا الحديد حين يمرر بأفران نارية ليصل إلى مرحلة من الصلابة والصمود والتحمل أكثر مما كان عليه إبان وجود الشوائب).

وأجاب سماحة الشيخ عن تساؤل طرحه حول كيفية تمكن الانسان من الوصول إلى تلك المرحلة فقال: (يمكن تحقيق ذلك من خلال:

أولا: التدبر في حال الأمم الماضية، وخاصة من خلال قصصهم في كتاب الله الحكيم المنزل من الله تعالى الذي يريد منا سبحانه فيها ان نعتبر بحال تلك الأمم واخذ ما ينفعنا منها في الدين والدنيا والآخرة.

ثانيا: معرفة حقيقة الدنيا وأنها لا تساوي شيئا يجعل الانسان يركن إليها ويخلد إلى الدعة والراحة والسكون فيها.

ثالثا: الوعي بالهدف الحقيقي الذي يعمل من اجله الانسان المؤمن ويحاول الوصول إليه، وللأسف إننا نلاحظ هذه الأيام ان البعض حينما يقف في مفترق طرق بين ان يعيش حياة يشوبها نقص في بعض الأمور ولكن معها نيل الحقوق في العزة والكرامة والحرية وبين ان يعيش حياة تحت ظل حاكم مستبد ظالم - كما يطالب البعض الآن- لينال هذه الأمور الدنيوية، فيفضل الأمر الثاني؟!! ولا أدعو هنا إلى السكوت عن نقص الخدمات بل عليكم المطالبة بحقوقكم المشروعة، وفي نفس الوقت عليكم ان تعوا ما هو الهدف الإيماني الذي ينبغي اختياره عند الوقوف في مفترق طريقين،

كما حصل مع أصحاب الامام الحسين والأئمة عليهم السلام، لان أعداء هذا الشعب وأعداء اتباع أهل البيت عليهم السلام لا يروق لهم ان تنالوا حقوقكم التي حرمتم منها في ظل النظام السابق، فلا بد والحال هذه ان يختار الانسان المؤمن الطريق الذي يوصله إلى سلامة دينه ومعتقده ويحافظ على كرامته وسؤدده ورفعته.

وفي الخطبة الثانية تناول سماحته الأعمال الوحشية والبربرية التي يواجهها الشعبان العراقي واللبناني فقال:(ان قوى الشر والجريمة التي تستهدف هذين الشعبين واحدة في منهجها وفكرها ورؤاها وأهدافها، وان اختلفت واجهاتها وتسمياتها، فما يزال الشعب اللبناني ومنذ شهر يعيش أجواء المحنة والقتل الوحشي للمدنيين الأبرياء من قبل الكيان الصهيوني الغاصب، ويقابلها هذا الشعب بالصمود والتكاتف والتضامن بين شرائحه المختلفة، والتي تعتبر احد الأسباب المهمة لفشل الكيان الصهيوني في تحقيق أهدافه، ونفس الحال يجري على الشعب العراقي الجريح، حيث ما تزال قوى الشر والجريمة والظلام تستهدف في كل يوم عشرات الأبرياء ممن لا ذنب لهم إلا أنهم مواطنون مخلصون لوطنهم وحبهم لأل بيت الرسول صلى الله عليه واله، وكانت آخر جريمة وحشية لهؤلاء الأذناب للصهيونية العالمية، هو تفجير مدخل السوق الرئيسي لمدينة النجف الاشرف وسقوط العشرات من زوار أمير المؤمنين عليه السلام وأهالي المدينة بين شهيد وجريح).

وأضاف سماحته(وليعلم هؤلاء المجرمون إن عتوهم ووحشيتهم وروح الجريمة المتأصلة في نفوسهم ومخططاتهم الشريرة سوف تتحطم على صخرة الصمود والثبات والمقاومة الحقيقية للشعبين العراقي واللبناني، وان النصرة والعزة والغلبة بإذن الله تعالى ستكون نصيب هذين الشعبين المظلومين لأنهما يملكان مقومات الإيمان الحقيقي والتضحية والثبات والوعي وعناصر الحضارة بجانبيها الديني والدنيوي).

وتوجه سماحته بالكلام في الأمر الثاني الذي تناولته خطبته إلى الإخوة في الحكومة العراقية قائلا:(ان أبناء هذا الشعب الجريح حينما شاركوا في ملحمة الانتخابات بتلك الروح الوطنية المخلصة، وتحدوا الإرهاب الصدامي والتكفيري باذلين أرواحهم فداءً لوطنهم ودينهم وهويتهم، وعبرت عن وفائها وإخلاصها لوطنها ودينها، تنتظر ممن وصلوا إلى مقاعد الدولة العليا ومن جميع المسؤولين ان يبذلوا كل ما بوسعهم من اجل رفع معاناة المواطنين، بسبب الوضع الأمني ونقص الخدمات الأساسية المطلوبة للحياة اليومية للمواطن، وقد وصل الأمر في الفترة الأخيرة ان الكثير من المواطنين لم تعد لديهم القدرة لتحمل معاناة الحياة القاسية التي يمرون بها الآن، فهناك نقص حاد في الوقود، والذي يؤثر سلبا على الكثير من نواحي الحياة اليومية للمواطن، إضافة إلى عدم حصول تقدم - ولو كان طفيفا- في مجال الخدمات الأخرى). وطالب سماحة الشيخ الحكومة العراقية(بضرورة بذل قصارى جهودهم لمعالجة أزمة الخدمات بجميع نواحيها) محذرا بأنه (ان لم يتم معالجة هذه الخدمات فانه من الممكن أن تفقد هذه الجماهير ثقتها بقيادتها، ومع مرور الزمن وبقاء هذه الأزمات من دون حل وتراكمها في حياة المواطن، فان هذه الجماهير قد يصل الحال بها إلى صدور ردود أفعال منها لا يمكن السيطرة عليها، وبالتالي قد يستغل أعداء الشعب العراقي مثل هذه الردود لإضعاف الحكومة وإحداث فجوة بينها وبين القواعد الشعبية، والذين يعتبرون الرصيد المهم لاستمرار وديمومة المكتسبات التي نالها الشعب العراقي بعد سقوط النظام البائد).

وأكد سماحته ان (على الأخوة في الحكومة الموقرة، وضع المناهج العملية لمعالجة الأزمات الخانقة التي يمر بها المواطن العراقي ومحاربة الفساد المالي والإداري وتفعيل دور القضاء، ومن دون ذلك فلربما سيأتي يومٌ نخسر فيه هذه الجماهير التي وقفت تلك الوقفة الشجاعة ضد الظلم والإرهاب).

أخلاقيات الصراع في الإسلام

بتصرف من كتاب: المذهب السياسي في الإسلام

محمد عطا المتوكل

انطلاقا من مبدئية الصراع وأخلاقيته في الإسلام، فان الإسلام ومن اجل تصحيح مسيرة البشر والوصول به إلى عالم الوحدة والاتحاد، لا عالم الفرقة والتعدد والتناحر، يضع محورا للصراع يستوعب كل الصراعات الحقة التي تقوم بين الناس، ويعتبر الصراع حول هذا المحور صراعا مشروعا وحقا ومثمرا، وهذا المحور هو (الإيمان والكفر).

فالإسلام يفترض ان الإيمان هو الكلمة التي تحتوي كل المعاني الخيرة والعادلة، والكفر هو الكلمة التي تحتوي كل المعاني الشريرة والظالمة، والصراع دائما يجب ان يكون بين هذين المعسكرين معسكر الإيمان ومعسكر الكفر.

فالصراع بين الأثرياء والفقراء، والصراع بين السادة والعبيد، والصراع بين السلاطين الظلمة والشعوب المضهدة، أي الصراع بين الظالم المظلوم عموما، كلها صراعات بين الإيمان والكفر، لان الثراء الفاحش، والتفاوت الطبقي، والاستبداد والظلم والاستعباد، كلها وجوه للكفر وأخلاقيته، بينما المساواة والعدالة في التوزيع تبعا لإنتاجية الفرد، والأخوة بين الناس، والمسؤولية المشتركة بين الحاكم المحكوم هي وجوه الإيمان وأخلاقيته.

وهكذا يفترض الإسلام ان كل صراع يجب ان يكون صراعا بين الإيمان والكفر، وبالتالي فهو لا يقف عند حد الثروة أو الحكم أو الحرية أو غير ذلك من الطموحات والمطاليب الجزئية، إنما يستمر لاقتلاع كل صنوف الظلم ووجوه الكفر وتثبيت أرقى درجات الإيمان وارفع أخلاقه.

وفي ختام التسلسل الإسلامي في مسالة الصراع ينتهي التهذيب الإسلامي إلى هذه النتيجة: (الصراع مع الذات من اجل الآخرين وليس الصراع مع الآخرين من اجل الذات)، وفي هذا يقول الحديث الشريف (المؤمن نفسه منه في تعب والناس منه في راحة)، فكيف ذلك؟.

الجواب: حينما يكون الصراع أخلاقيا وهادفا وليس مصلحيا ونفعيا، فان كل واحد من أبناء الأمة في الوقت الذي يصارع وجوه الانحراف الموجودة في المجتمع من اجل اقتلاعها لتثبيت الوحدة ولتثبيت أخلاقية الإيمان في مقابل أخلاقية الكفر سوف يرجع إلى ذاته ليستمر في عملية الصراع الذاتي بين أخلاقية الإيمان وأخلاقية الكفر (وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا [٧] فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا [٨] قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا [٩] وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا [١٠] (الشمس).

وهكذا ينسحب الصراع تدريجيا وحسب خطوات التكامل الأخلاقي ينسحب الصراع من ساحة المجتمع إلى ساحة الانسان نفسه رغم أن هذا الصراع يبدأ نجاحه من النفس فمن لا يستطيع تهذيب نفسه وغلبة شهواتها لن يستطيع تهذيب المجتمع فكلما هذب شيئاً من نفسه تهذب جزء من خلل المجتمع وهكذا.

فالصراع بين الطبقات والأقليات والحاكم المحكوم والسيد والعبد سوف، ينتهي ويزول وان لم ينته فانه سوف يضمحل ويضعف حينما تزول هذه الألوان من وجوه الكفر ومعالمه ويبرز مكانها تسابق بين الأفراد في الصراع مع ذواتهم وأنفسهم (الأمارة بالسوء) من اجل تهذيبها كاملا لتذوب في خدمة المجموع حتى ليكون (أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم أخلاقا)، وبدل التنافس على المصالح يقوم التنافس على الخيرات والأعمال الصالحات وخدمة الآخرين: (واستبقوا الخيرات).

ومن هذا الأساس، وفي ضوء هذه الأخلاقية تتكامل الحركة الأخلاقية في الأمة ومعها تتكامل الحركة السياسية والصناعية والزراعية إلى غيرها من مجالات التطور والتكامل الإنساني.

استفتاءات

§ السؤال : هنا لك بعض الأعمال مثل تنزيل النغمات لجهاز الموبايل وفتح القنوات المشفرة لجهاز الستلايت علما ان بعض القنوات مفيدة والبعض الآخر غير مستحسنة فهل يجوز هذا العمل؟

§ الجواب : لا يجوز تنزيل الأغاني والموسيقى اللهوية ولا يجوز فتح الشفرات إذا منعه قانون الدولة ويجوز مع عدم المنع بالنسبة للقنوات المسموح بها شرعا.

§ السؤال : ما الحكم الشرعي في منفحة العجل و الانفحة المكروبية الداخلة في صناعة الاجبان العربية و الاجنبية؟

§ الجواب : اذا لم تعلم او تطمئن بانها ماخوذة من العجل غير المذكى فلا مانع. واي جبن يحتوي على انفحة العجل ونحوه ويكون مصنوعا في بلد غير اسلامي يحكم عليه بالحرمة والنجاسة اذا ثبت ان الذي يستعمل في عملية التجبين كخميرة الغشاء الداخلي لكرش الحيوان.

§ السؤال : بعض الأجبان المصنوعة في الدول غير الاسلامية مشتملة على أنفحة العجل أو أي حيوان آخر ولا ندري هل الأنفحة مأخوذة من حيوان مذبوح على الطريقة الاسلامية أو لا ؟ وهل هي مستحيلة إلى شيء آخر أم لا فهل يجوز أكل هذه الأجبان؟

§ الجواب : اذا لم تعلم او تطمئن بانها ماخوذة من العجل غير المذكى فلا مانع.

§ السؤال : هل الإسراف حرام وما هو تعريفه ؟ §

الجواب : حرام ويقصد به صرف المال زيادة على ما ينبغي

§ السؤال : هل لعب الشطرنج حرام أم لا ؟ وإذا كان حراماً فلماذا؟

§ الجواب : حرام لأنه ميسر والروايات المعتبرة في ذلك كثيرة.

ملاحظة:جميع الأسئلة والأجوبة منقولة من موقع مكتب المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني -دام ظله-

إلى زوارنا الأعزاء

لا يفوتنكم رجب

روى الشيخ الصدوق في المجالس عن علي بن سالم عن أبيه قال دخلت على الإمام الصادق عليه السلام في رجب و قد بقيت منه أيام, فلما نظر إلي قال: يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئا ؟ قلت: لا يا بن رسول الله، فقال لي :لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلا الله عز و جل .. ان هذا الشهر قد فضله الله و عظم حرمته و اوجب للصائمين فيه كرامته، فقلت يا ابن رسول الله فان صمت مما بقي شيئا هل أنال فوز ببعض ثواب الصائمين فيه ؟ فقال :يا سالم من صام يوما من آخر هذا الشهر كان ذلك أمانا له من شده سكرات الموت و أمانا له من هول المطلع و عذاب القبر, و من صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جوازا على الصراط و من صام ثلاثة أيام من آخر الشهر امن من الفزع الأكبر من أهواله و شدائده و أعطي براءة من النار. و في الخامس والعشرين من هذا الشهر العظيم يصادف ذكري استشهاد الامام موسي بن جعفر الكاظم عليهما السلام وذلك في العام ١٨٣ للهجرة عن عمر شريف بلغ خمسة وخمسين عاما في مدينه بغداد علي يد طاغية عصره الحاكم العباسي هارون الرشيد و الذي تجددت فيه أحزان ال محمد و عشاق أهل بيت النبوة صلوات الله عليهم. و اختص الله عز و جل ليلة السابع و العشرين من شهر رجب المرجب بفضيلة بعثة الحبيب المصطفي محمد صلى الله عليه وآله في فجر تلك الليلة رسولا إلى العالمين كافة وخاتمة لكل الأديان . و هناك أعمال عبادية كثيرة لليلة و نهار يوم السابع و العشرين من رجب المبارك و يختص هذا اليوم بأنه احد الأيام الأربعة في السنة التي يعادل صومها ثواب صيام سبعين سنة. فلنجتهد للنيل من فضل هذا الشهر الفضيل فان الفرص تمر مر السحاب وإننا لا ندري لعل أكفاننا قد نسجت و حينئذ انقطاع اللذات وبقاء التبعات فلنستعد قبل فوات الأوان

إيثار عاشوراء

بتصرف من كتاب موسوعة عاشوراء

أبرز المفاهيم والدروس المستقاة من واقعة الطف هو (الإيثار). فالإيثار يعني الفداء وتقديم شخص آخر على النفس، وبذل المال والنفس فداءً لمن هو أفضل من ذاته، وفي كربلاء شوهد بذل النفس في سبيل الدين، والفداء في سبيل الإمام الحسين عليه السلام، والموت عطشا لأجل الحسين، فالإمام الحسين ضحى بنفسه في سبيل الدين، وأصحابه ما داموا على قيد الحياة لم يدعوا أحداً من بني هاشم يبرز إلى ميدان القتال. وما دام بنو هاشم أحياء لم يسمحوا بأي أذىً يصيب الإمام الحسين.

وفي ليلة عاشوراء لمّا رفع الإمام عنهم التكليف لينجوا بأنفسهم، قاموا الواحد تلو الآخر، وأعلنوا عن استعدادهم للبذل والتضحية قائلين: لا نخذلك ولا نختار العيش بعدك(موسوعة كلمات الإمام الحسين ص٣٩٧ و٤٦٧).

ولمّا سقط مسلم بن عوسجة على الأرض أوصى حبيب بن مظاهر في آخر لحظات حياته ((..أوصيك أن تقاتل دون الإمام الحسين حتّى تموت))(بحار الأنوار ٤٥: ٢٠). ووقف بعض أصحاب الإمام الحسين ظهيرة يوم عاشوراء - عندما وقف لصلاة الظهر- يقونه سهام العدو بصدورهم وخاض سيدنا العباس نهر الفرات بشفاه عطشى، ولمّا أراد تناول الماء تذكر عطش الإمام الحسين والأطفال فلم يشرب منه وقال لنفسه: أتشربين الماء والحسين عطشان وهو على مشارف الموت؟(بحار الأنوار: ٤١).

ورمت السيدة زينب بنفسها بالخيمة المشتعلة بالنار لإنقاذ الإمام السجاد منها، وحينما صدر الأمر في مجلس يزيد بقتل الإمام السجّاد فدته السيدة زينب بنفسها.

و هناك أيضا عشرات المشاهد الأخرى التي يعتبر كل واحد منها أروع من الآخر وهو ممّا يعطي درس الإيثار للأحرار فإذا كان المرء على استعداد للتضحية بنفسه في سبيل شخص آخر أو في سبيل العقيدة فهذا دليل على عمق إيمانه بالآخرة والجنة وبالثواب الإلهي، حيث قال الإمام الحسين في بداية مسيره إلى كربلاء: ((من كان باذلا فينا مهجته..))(بحار الأنوار ٤٤: ٣٦٦).

وهذه الثقافة نفسها هي التي دفعت بفتىً كالقاسم لأن يخاطب الحسين في يوم عاشوراء قائلاً: ((روحي لروحك الفداء ونفسي لنفسك الوقاء))(موسوعة كلمات الإمام الحسين٤٦٧، ٣٩٧).

كما أشارت زيارة عاشوراء إلى صفة الإيثار عند أصحاب الإمام الحسين فوصفتهم بالقول: ((الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام))(بحار الأنوار ٩٨: ٢٩٦ و٢٩٣، مفاتيح الجنان، زيارة عاشوراء).

نعاهد

في مثل هذه الأيام من العام الماضي ارتكب أعداء أهل البيت -عليهم السلام- الجريمة الكبرى ضد زوار الامام الكاظم عليه السلام بذكرى استشهاده، تلك الجريمة البشعة التي راح ضحيتها مئات الشهداء على جسر الأئمة، حتى أصبح هذا اليوم مختلفا عن بقية الأيام حيث حمل نوعين من الذكريات الاليمة، ذكرى استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام وذكرى استشهاد محبيه وزواره على جسر الأئمة عيهم السلام، الذين نعاهدهم ومن قضى نحبه من قبلهم ومن بعدهم أن نبقى على طريق الإمام الحسين عليه السلام ولن نرضى تحت كل الضغوط بأشباه صدام ويزيد تحت العراقيل التي تريد إفشال الحكومة .

نبكيك واقفين

مؤسسة الإمام الكاظم

في ذلك الوقت... عند غروب الشمس يهب النسيم العليل فيبدأ سعف النخيل يهمس في أذن بعضه البعض ويتناجى بنشيد ملحمة حياتك أيها الإمام الفذ، ويرسل مع ذلك النسيم المهاجر رسالة تتضمن كلّ الوان الظلم التي جرت عليك... وفي الربيع عندما ينشقّ ويتفجّر حزن السماء الكئيبة فتتساقط دموع السحاب، تمثّل هذه الدموع همّ وحزن أتباعك الذين يتجرعون الوان الظلم على طول التاريخ فيبكون عليك

أيّها الإمام العظيم ...

لكن الستائر الغليظة لهذه الدموع لا يمكن ان تحول دون رؤية ملحمتك وصمودك وصبرك وبالتالي شهادتك في سبيل الحق، وإذا كنّا نبكيك فنحن نبكيك واقفين حتى نجلّ فيك الصمود والوقوف، وحتّى ينهض التاريخ إجلالا لبطولتك، فسلام لك من أروع وأشجع نقطة في أعماق قلوبنا دائماً ومن غير انتهاء.

شهداء الكاظمية

السيد عدنان الموسوي

أحلى من العسل المصفى موتنا ... والخلد من جسر الأئمة يبتدي
هم جربوها لو تفيد تجارب ... أين الصلاح من العتل المفسد؟
صبوا الحميم فإن موج دمائنا ... لا ينتهي، حجم المحيط المزبد
صبوا الحميم فإن عزة ديننا ... أغلى من الذهب اللموع العسجد
صبوا اللظى حتى تموتوا حسرة ... ولظى الجحيم لكم غدا بالمرصد
هبني اقطّع أو تفجر أضلعي ... من ذا يقطع مبدئي عن محتدي؟
وغدا ذرارينا على هام الذرى ... لن يلبسوا إلا ثياب السؤدد
زدني أيا إرهاب كل شراسة ... يزدد عنادي في الهدى وتعندي بهداهم
هو ذلكم(موسى بن جعفر)أسوة ... أنا نروح ونغتدي
بالأمس كوخ والرمال بساطه ... واليوم تحسده قباب الفرقد
هو ذاك موسى فاقتبس من نوره ... نور ينم عن النبي (محمد)

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
ديوان الوقف الشيعي
مكتب رئيس الديوان

العدد: ٥٥٨
التاريخ: ٢٠٠٦/٧/٥٠

-امر ديواني-

استناداً الى المادة الرابعة من الباب الثاني من قانون ادارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٥ ، وبناءً على موافقة سماحة آية الله العظمى المرجع الاعلى للطائفة السيد علي الحسيني السيستاني دام عزه المثبتة على اصل المذكرة المرفوعة لسماحته والمؤرخة في ٣ ج٢/ ١٤٢٧هـ والمرفقة طياً

قررنا مايلي:-

تعيين السيد احمد جواد نور الساعي امينا عاما للعتبة العباسية المقدسة في كربلاء اعتبارا من تاريخه اعلاه

صالح محمد الحيدري
رئيس الديوان
٢٠٠٦/٧/١٩

نسخة منه الى:

- مكاتب مراجع التقليد في النجف الاشرف / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكاتب السادة نواب السيد رئيس الجمهورية المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب فخامة السيد رئيس الوزراء المحترم / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مكتب السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- هيئة النزاهة العامة /للتفضل بالعلم مع التقدير
- ديوان الرقابة المالية الادارة العامة /للتفضل بالعلم مع التقدير
- السادة رئيس واعضاء مجلس محافظة كربلاء المقدسة المحترمون / للتفضل بالعلم مع التقدير
- السيد محافظ كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- دائرة المفتش العام في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- هيئة الرقابة الداخلية في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- السادة نائبي السيد رئيس الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- كافة المديريات العامة في الديوان / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الادارية والمالية / الافراد مع الاوليات
- جامعة الامام جعفر الصادق (ع) / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية شرطة محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية ترقيد الشهيد في محافظة كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- كافة مديريات الديوان في بغداد والمحافظات / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الامين العام للعتبة الحسينية في كربلاء المقدسة / للتفضل بالعلم مع التقدير
- الاضبارة.

البث المرئي المباشر
من الروضة الحسينية المقدسة
يوميا
٢٤ ساعة × ٢٤ ساعة
على موقعنا في الإنترنت:
Www.imamhussain.org

FM 107,9MHz
إذاعة الروضة الحسينية المقدسة
يوميا من الساعة ٩ صباحاً الى الساعة ١٠ مساء
FM@imamhussain.org

قسم النشر
اللجنة الإعلامية في الروضة الحسينية المطهرة
هاتف: 032 325194
Annashr@hotmail.com